الكلام والعنف فيه وهتك العرض لاسيما في الملاء في غير محله و
محله الكفرة والمبتدعة والفلظة والنهر عن المنكر اذا لم يترتب الرفق
والتلين واقامة الحدود والتعزير والتاديب قال الله تع واغلظ
عليهم وليجدوا فيكم غلظة ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله وفيما
هذا يستحب حسن الكلام وطلاقة الوجه والتبسم طب عن مقدم بن
شريح رض عن ابيه عن جده رضاة قال قلت يا رسول الله حدثني
بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة اطعام الطعام وافشاء
السلام وحسن الكلام طب حل عن عبد الله بن عمر رض ان النبي
عليه السلام قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها قال ابو مالك الاشعري رض لمن هي يا رسول الله قال
لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام حب
عن ابن ذر رض انه قال عليه السلام تبسمك في وجه اخيك
لك صدقة د ن ا عن الحسن رض عن النبي عليه السلام ان من الصدقة
ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه التاسع والعشرون
السؤال والتفتيش عن عيوب الناس وهو التجسس وتتبع عورات
المسلمين قال الله تع ولا تجسسوا عن معاوية رض قال قال عليه
السلام انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم
د عن ابي برزة رض قال قال عليه السلام يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتبعوا عوراتهم

فانه

فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله تع عورته ومن تتبع الله تع
عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته التاسع والثلثون افتتاح الجاهل
الكلام عند العالم والتلميذ عند الاستاذ اذا علم وافضل
منه قال في الخلاصة قال الزندوستي سئلت امام الحرمين حتى
رحمه عن حق العالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ قال كلاهما
واحد وهو ان لا يفتتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب
عنه لا يرد كلامه عليه ولا يتقدم عليه في مشيه وفي تعليم الشرع
ومن تو قير المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ
الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسال شيئا
عند ملالته ويراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج
فالكامل انه يطلب رضاه ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير
معصية الله تع انتهى وقد صرحوا في الفتاوي بكراهة ان يقول
رجل لمن فوقه في العلم حان وقت الصلوة قوموا نصلي او نحو
هما لانه ترك ادب وتو قير الحادي والثلثون التكلم عند الاذان
والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل والتسبيح
حتى التلاوة ان كان في غير المسجد ولا يسلم واما رده فقد
اختلفوا فيه ويسن ويشغل بالاجابة واختلفوا في الوجوب
والاستحباب الثاني والثلثون الكلام في الصلوة سوى القراءة
والاذكار المأثورة وفي التاتارخانية واذا سلم رجل على الذي

فائة